@ 352 @ بإضافة خالص إلى ضمير يعود على ^ ما ^ ومعناه ما خلص وخرج حيا والخبر على قراءة من نصب خالصة في قوله ! 2 2 ! والمعنى المراد بما في قوله ! 2 2 ! قال السدي هي الأجنة وقال ابن عباس وقتادة والشعبي هو اللبن قال الطبري واللفظ يعمهما وقوله ! 2 2 ! يدل على أن الهاء في ! 2 2 ! للمبالغة ولو كانت لتأنيث لقال ومحرمة و ! 2 ! 2 يريد به جماعة النساء التي هي معدة أن تكون أزواجا قال مجاهد وحكى الطبري عن ابن زيد أن المراد ب ! 2 2 ! البنات .

قال القاضي أبو محمد وهذا يبعد تحليقه على المعنى وقوله ! 2 2 ! كان من سنتهم أن ما خرج من الأجنة ميتا من تلك الأنعام الموقوفة فهو حلال للرجال والنساء جميعا وكذلك ما مات من الأنعام الموقوفة نفسها وقرأ ابن كثير وإن يكن بالياء ميتة بالرفع فلم يلحق الفعل علامة التأنيث لما كان تأنيث الفاعل المسند إليه غير حقيقي والمعنى وإن وقع ميتة أو حدث ميتة وقرأ ابن عامر وإن تكن بالتاء ميتة بالرفع فألحق الفعل علامة التأنيث لما كان الفاعل في اللفظ مؤنثا وأسند الفعل إلى الميتة كما فعل ابن كثير وقرأ عاصم في رواية أبي بكر عنه تكن بالتاء ميتة بالنصب فأنث وإن كان المتقدم مذكرا لأنه حمله على المعنى .

قال القاضي أبو محمد فالتقدير وإن تكن النسمة أو نحوها ميتة وقرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص يكن بالياء ميتة بالنصب فذكروا الفعل لأنهم أسندوه إلى ضمير ما تقدم من قوله ! 2 2 ! وهو مذكر وانتصبت الميتة على الخبر قال أبو عمرو بن العلاء ويقوي هذه القراءة قوله ! 2 2 ! ولم يقل فيها وقرأ يزيد بن القعقاع وإن تكن ميتة بالتشديد وقرأ عبد ا بن مسعود فهم فيه سواء ثم أعقب تعالى بوعيدهم على ما وصفوا أنه من القربات إلى ا تعالى وشرعوه من الباطل والإفك ! 2 2 ! أي في عذابهم على ذلك ! 2 2 ! بقليل ما تقولوه من ذلك وكثيره .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 140 141 $.

هذا لفظ يتضمن التشنيع بقبح فعلهم والتعجب من سوء حالهم في وأدهم البنات وحجرهم الأنعام والحرث قال عكرمة وكان الوأد في ربيعة ومضر .

قال القاضي أبو محمد رضي ا عنه وكان جمهور العرب لا يفعله ثم إن فاعليه كان منهم من يفعله خوف العيلة والإقتار وكان منهم من يفعله غيرة مخافة السباء وقرأ ابن عامر وابن كثير قتلوا بتشديد